اتجاهات معلمي المدارس لبرنامج إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة / بحث تطبيقي

أ.د. بيداء ستار لفتة **أ.م.د. محمد عبد الرزاق الصوفي**

مركز بحوث السوق وحماية المستهلك/ جامعة بغداد

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على واقع الاتجاهات نحو مجالات إكساب الثقافة الاستهلاكية عبر استطلاع عينة من المعلمات والمعلمين في المدارس الابتدائية (الجنائن، الإبداع، النجاح، نور الهدى، الفيحاء، 14 تموز)، ومن ثم بيان درجة ترتيب تلك المجالات بحسب أولوياتها وأهميتها، فضلا عن الكشف عن الفروقات في إجابات المبحوثين لتحديد اتجاهاتهم نحو تلك المجالات بحسب المدارس، واستعملت الاستبانة أداة رئيسة في جميع البيانات والمعلومات من العينة البالغة 120 معلمة ومعلم، وحللت إجاباتهم باستعمال الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية واختبار t بالاعتمادية على البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS)، وتوصل البحث إلى عدة استنتاجات أهمها:

1. جاء مجال قيم ترشيد الاستهلاك بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية من قبل العينة المبحوثة ثم يليه مجال المعرفة والوعي الاستهلاكي بالمرحلة الثانية وأخيرا مجال الممارسات السلوكية بالمرحلة الثالثة.

2. ظهرت فروق في إجابات العينة المبحوثة نحو مجالات إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة بحسب المدارس.

المقدمة:

يعد موضوع الثقافة الاستهلاكية من المواضيع المهمة والحيوية التي بات التركيز عليها بشكل كبير في الوقت الحاضر بسبب انتشار ظاهرة الاستهلاك المفرط والذي يعد من الأنماط السلوكية التي شاعت اليوم في مجتمعاتنا بنسبة كبيرة وهذه الأنماط تُقبل على الاستهلاك متجاوزة درجة إشباع الحاجات الضرورية إلى إشباع الحالات الثانوية، وتشير الدراسات إلى أن الأنماط الاستهلاكية متأصلة لدى الفرد منذ الصغر بالممارسة اليومية ،

وعليه فأن التربية السليمة على إكساب ثقافة استهلاكية صحيحة تتطلب غرس معارف وقيم وممارسات سلوكية من خلال نشر الوعي بين صفوف الطلبة في المراحل التعليمية الابتدائية، لذا فأن للمدارس من خلال المعلمات والمعلمين دورا بارزا في التنشئة الاستهلاكية السليمة لا يقل شأناً عن دور الأسرة في غرس قيم استهلاكية نحو ترشيد الاستهلاك وعادات غذائية جيدة.

لذا جاء هذا البحث ليتناول موضوع اتجاهات معلمي المدارس لبرنامج إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة من خلال المباحث الآتية:

المبحث الأول: منهجية البحث.

المبحث الثاني: المرتكزات الفكرية الأساسية للثقافة الاستهلاكية.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: منهجية البحث.

أولا: مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في قلة الدراسات والبحوث المحلية والعربية في مجال إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة في المراحل الابتدائية لكونها المرحلة الأساس التي يتم فيها نشر الوعي بين صفوف الطلبة عن طريق إدارات تلك المدارس متمثلة بالمعلمين بوصفهم القادرين على التأثير وتغيير الأنماط السلوكية لديهم، كما لاحظ الباحثين من خلال زياراتهم ومشاهداتهم الميدانية للمدارس المبحوثة أن هناك بعضاً من المظاهر الاستهلاكية غير مرغوب فيها منتشرة بين الطلبة، من هنا أدرك الباحثين ضرورة الكتابة في هذا الموضوع وإجراء مثل هذا البحث، وعليه تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما درجة أهمية إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة من وجهة نظر العينة المبحوثة؟
2. هل هناك ميل لدى المعلمين في المدارس المبحوثة نحو برنامج إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة؟
3. هل هناك فروق في إجابات العينة المبحوثة لمجالات الثقافة الاستهلاكية بين المدارس؟

ثانيا: أهمية البحث

1. يكتسب البحث أهمية من حيث كونه يمس مرحلة عمرية مهمة وهي المرحلة الابتدائية والتي يكون فيها المتعلم قادرا على اكتساب السلوكيات والممارسات السليمة والصحيحة بطريقة سهلة ومبسطة.
2. يساهم هذا البحث في إبراز الدور الذي يمارسه المعلمين في تعديل السلوكيات الاستهلاكية غير السليمة والشائعة بعمر الطلبة من خلال نشر الوعي لمفهوم قيم ترشيد الاستهلاك وتنميته بينهم.
3. تأتي أهمية البحث من الحاجة إلى توجيه الباحثين والمختصين للكتابة فيه لأنه يتسم بقلة الأبحاث والدراسات التي لم تنل قدرا كافيا من الاهتمام على المستوى المحلي والعربي.

ثالثا: أهداف البحث

1. التعرف على واقع الاتجاهات نحو مجالات إكساب الثقافة الاستهلاكية عبر استطلاع آراء عينة من المعلمين في المدارس المبحوثة.
2. بيان درجة ترتيب مجالات الثقافة الاستهلاكية بحسب أولويتها وأهميتها .
3. الكشف عن الفروقات في إجابات المعلمين لتحديد اتجاهاتهم نحو مجالات الثقافة الاستهلاكية بحسب المدارس.

رابعا: أنموذج البحث:

بني أنموذج البحث بالاعتماد على (Weker, et al, 2008)(حسن، 2015)(المجالي، 2005)(الرفاعي، 2006) والشكل (1) يوضح أنموذج البحث.

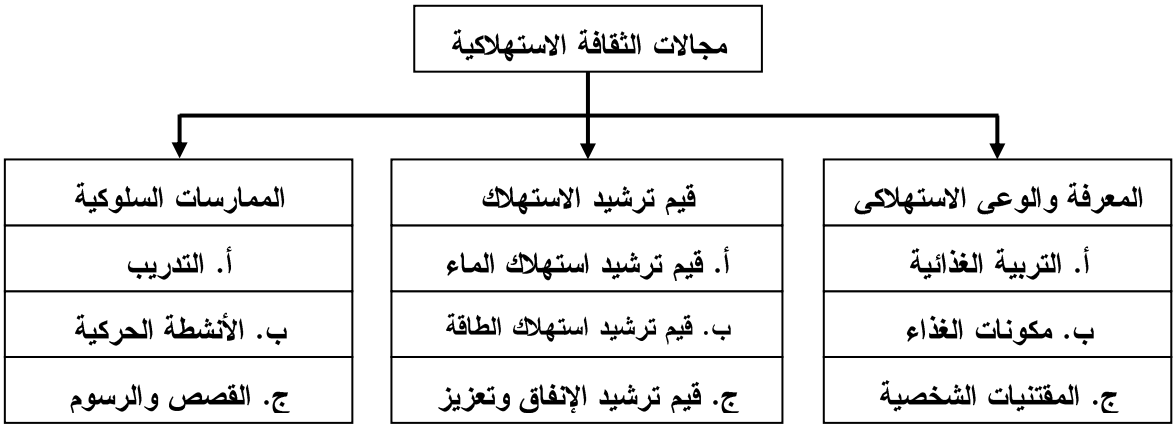

الشكل (1): أنموذج البحث.

خامسا: فرضيات البحث

1. تميل اتجاهات المعلمات والمعلمين في المدارس المبحوثة نحو مجالات إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة.
2. توجد فروق ذات دلالة معنوية في إجابات العينة لمجالات الثقافة الاستهلاكية بين المدارس المبحوثة.

سادسا: منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي بأسلوبه الاستطلاعي الملائم لتحليل وتفسير البيانات المستحصل عليها واستخلاص النتائج منها.

سابعا: حدود البحث

1. الحدود المكانية: وتتمثل في الحدود الجغرافية لمحافظة بغداد قضاء الكرخ متمثلا في المدارس الابتدائية (الجنائن، الإبداع، النجاح) وقضاء الرصافة متمثلا في المدارس الابتدائية (نور الهدى، الفيحاء، 14 تموز).
2. الحدود البشرية: وتشمل عينة من المعلمات والمعلمين في المدارس المبحوثة.
3. الحدود الزمانية: وتتمثل بمدة إجراء البحث وتمتد من (2/ 1/ 2016) ولغاية (6/ 12/ 2016).

ثامنا: عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية من المعلمات والمعلمين في المدارس الابتدائية المبحوثة والبالغ عددهم (120) معلمة ومعلم وبواقع ثلاث مدارس في قضاء الكرخ وثلاث مدارس في قضاء الرصافة، والجدول (1) يوضح وصف العينة:

الخصائص	وصف عينة البحث		
	التفاصيل	العدد	النسبة المئوية
القضاء	الكرخ	60	50
	الرصافة	60	50
اسم المدرسة	نور الهدى	21	18
	الفيحاء	17	14
	14 تموز	22	18
	الجنائن	20	17
	الإبداع	21	18

	النجاح	19	15
الجنس	ذكر	31	25,8
	انثى	89	74,2
العمر	20 فأقل	26	21,7
	21 – اقل من 30	27	22,5
	31 – اقل من 40	31	25,8
	41 فأكثر	36	30
المؤهل العلمي	إعدادية	8	6,7
	بكالوريوس	40	33,3
	دبلوم	72	60
عدد سنوات الخدمة	اقل من 10 سنوات	47	39
	10 – اقل من 25	52	43
	25 سنة فأكثر	21	18
		120	%100

يتضح من الجدول (1) أعلاه:

1. تساوت نسبة العينة المسحوبة من قضائي الكرخ والرصافة وهي 50% لكل منهما.
2. توزعت نسبة العينة بحسب المدارس بين 14% إلى 18%.
3. اغلب العينة هم من الإناث ويشكلون نسبة 74,2% في حين كانت نسبة الذكور 25,8.
4. بلغت أعلى نسبة من أفراد العينة ضمن الفئة العمرية (41 سنة فأكثر) وهي تشكل 30% بينما كانت اقل فئة عمرية (20 سنة فأقل) وبنسبة (21,7%).
5. المؤهل العلمي لأفراد العينة اغلبها كان حاصلا على شهادة الدبلوم وبنسبة 60% في حين اقل مؤهل للعينة المبحوثة الإعدادية وبنسبة 6,7%.
6. كانت النسبة الغالبة من العينة المبحوثة ممن لديها خدمة (10 سنوات – اقل من 25 سنة) وهي تشكل 43%.

تاسعا: أداة البحث

تم الاعتماد على الاستبانة أداةً رئيسةً لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث وقد تضمنت (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (مجال المعرفة والوعي الاستهلاكي) و (مجال قيم ترشيد الاستهلاك) و (مجال الممارسات السلوكية) وبواقع (15) فقرة لكل مجال وعلى

مقياس ليكرت الخماسي (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة) وبأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

عاشرا: صدق وثبات الاستبانة

أ. صدق المحتوى:

تم اختبار صدق المحتوى بترتيب مجاميع الإجابات تصاعديا وتقسيمها إلى مجموعتين متساويتين واخذ (27%) من أعلى الدرجات و(27%) من أدناها ثم تم قياس الفرق بين المجموعتين باستخدام (Mann-Whitney) لحساب الفرق وكانت قيمة (t) المحسوبة البالغة (8,2) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2,7) عند مستوى معنوية (0,01) مما تؤكد تلك النتيجة إلى صدق المقياس في جميع فقراته.

ب. ثبات الاستبانة:

استعمال طريقة التجزئة النصفية في تحقيق ثبات الأداة وبحساب معامل الارتباط بيرمان والبالغ (0,81) وهو بذلك معامل ثابت عالي.

الحادي عشر: الأساليب الإحصائية

تم الاستعانة بالتطبيق الإحصائي الجاهز (SPSS) في استخراج النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، اختبار t.

المبحث الثاني: المرتكزات الفكرية الأساسية للثقافة الاستهلاكية

أولا: مفهوم الثقافة الاستهلاكية والتعريف

تعود جذور مفهوم الثقافة الاستهلاكية إلى ظهور المجتمعات الحديثة (مجتمعات ما بعد الصناعة المعاصرة) والتي حاولت تغيير مصطلح الثقافة الإنسانية المعتمد على القيم الثقافية الموروثة بثقافة استهلاكية تركز على المظاهر والكماليات الشكلية وتغذي لدى الفرد الإسراف بنسبة كبيرة متجاوزة درجة إشباع الحاجات الضرورية إلى إشباع الحاجات الثانوية غير الضرورية بحيث تفقد الأفراد القدرة على التفكير السليم وتضليل وعيهم (زريقة، 72:2005) (الجسمي، 193:2008)، إذ أن نمط السلوك الاستهلاكي لدى الفرد يتأصل في مرحلة الطفولة (أي منذ الصغر) ويتأثر بالعديد من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية مثل التقليد والمحاكاة والدخل النقدي والإعلانات التجارية ووسائل الإعلام المختلفة (الرماني، 31:2008)، ولغرض تعريف الثقافة الاستهلاكية لابد لنا من معرفة ما المقصود بالثقافة أولا، فهي كلمة متكونة من عنصرين احدهم معنوي

ويشمل القيم والأفكار والمعتقدات الدينية السائدة في المجتمع، والثاني هو مادي متمثل بالمباني والحاسبات والسيارات والأجهزة الكهربائية...الخ (إبراهيم، 100:2010)، أما (البكري، 80:2006) فقد عرف الثقافة بأنها عامل حاسم وأساس في إقرار الفرد لحاجاته لأنها تنبع من القيم والمعتقدات المقتبسة من المحيطين به وأصبحت معيارا شخصيا للتعامل مع الآخرين عبر تفسير الحالات التي يتفاعل معها بصفته ضمن المجتمع، أما معنى الاستهلاك، فأن المتتبع لهذه الكلمة في اللغة سيجد بأنها مأخوذة من الفعل هلك والذي يعني النفاد أو التغير أو التبديل (عبدة، 30:2002)، أما كلمة استهلاك كاصطلاح اقتصادي فأنها تعني استعمال المنتجات واستنفادها وإشباع حاجات الإنسان إشباعا مباشرا (نوفل، 55:2006)، كما يرمز مصطلح الاستهلاك إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (حبيل، 230:2013)، ويؤثر التعليم في سلوك المستهلك وبرامج ترشيد الاستهلاك، فالرموز والحقائق المتولدة في المجتمع والتي تنتقل من جيل لآخر تكون محددة ومنظمة للسلوك الإنساني وتؤثر الثقافة على كل ما يحيط بالإنسان من فنون ونظام ومباني وملبس وغذاء وعمل، ويكون نظام القيم والعادات والتقاليد والسلوك الاجتماعي مكنونات ثقافية تنعكس على نمط الاستهلاك في كافة المجالات (القريوني، 28:2001)

وفي سياق ما تقدم، يمكن تعريف الثقافة الاستهلاكية، بكونها مجموعة من الجوانب المعرفية النظرية والمكتسبة المصاحبة للعملية الاستهلاكية والتي تحدد آليات استعمال السلع والخدمات، فهي بذلك مرتبطة بمقومات الشخصية ونمط الحياة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع والمكتسبة للفرد (نوفل: 36:2006)، كما عرفها كل من (أبو طالب وعطوة، 35:2003-36) بأنها: مجموعة من المعاني والرموز والصور التي تصاحب العملية الاستهلاكية والتي تضفي عليها معناها وتحقق دلالتها في الحياة اليومية.

وفي ضوء ما تقدم فان الباحثين وضعوا تعريفا إجرائيا للثقافة الاستهلاكية بكونها: عملية تحويل مجموعة من العناصر المقدمة للطلبة من معارف وقيم وممارسات سلوكية بهدف رفع مستوى الوعي الاستهلاكي لديهم في سنوات الدراسة ومن ثم المجتمع من خلال المدارس.

ثانيا: اتجاهات معلمات ومعلمين المدارس نحو التربية الاستهلاكية السليمة

تساهم العديد من الجهات في توطين وترسيخ الثقافة الاستهلاكية الجيدة لدى الأفراد، وتعد الأسرة والمدرسة أول بيئتين حاضنتين لها، فالأسرة تزود الطفل بالقيم من

خلال سنوات حياته الأولى ومن ثم تكون المدرسة المكان المناسب والأساس لتلقي وتدريس وممارسة الطلاب لسلوكيات يتم الاستفادة منها في الحياة اليومية، فبتوافق وتعاون جهود كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع يتم تعزيز قيم الثقافة الاستهلاكية الصحيحة والجيدة.

تعد المرحلة الابتدائية في حياة الفرد مرحلة وضع البذور الأولى للشخصية التي يكون لها دور أساس في تبلور ملامحها، إذ تكمن أهمية هذه المرحلة في مراقبة الطلبة وتوجيه سلوكهم التوجيه السليم الذي يعد أمرا ضروريا حتى يمكنهم المشاركة في تنظيم الاستهلاك، لذا فأن المرحلة الابتدائية تعد مرحلة تربوية مهمة من مراحل التعليم المختلفة التي يطلق عليها بمرحلة الطفولة المتأخرة والتي تتراوح الأعمار فيها بين 6 إلى 12 سنة (عمر وعيسى، 30:2007)، إذ يتم من خلالها تشكيل الصفات الشخصية للطفل وتحديد اتجاهاته وميوله، فهي فترة المرونة والقابلية على الحركة والتعليم وتطوير المهارات (القرعان، 21:2004)، كما يسهل في هذه السنوات تعديل السلوك وغرس الاتجاهات الاقتصادية نظرا لما يتمتع به أطفال هذه المرحلة العمرية من درجة عالية من التقبل، لذا فأن إكساب الطفل للقيم الايجابية في هذه المدة تمثل حاجة ملحة يمكن للمعلمة والمعلم أن يسهما بنصيب كبير منها، فالمعلمة والمعلم لهما دور تطبيقي في غرس القيم الاستهلاكية الجيدة وهما القدوة التي يقع على عاتقهما مسؤولية تنشئة الجيل بتنشئة منسجمة وقيم المجتمع الذي ينشأ فيه متمثلة بتنمية المعارف والميول والقدرات والعادات بحيث تتولد لديه اتجاهات ايجابية نحو ترشيد الاستهلاك والمحافظة على الممتلكات العامة في المجتمع، كونهما يتمتعان بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزهما عن غيرهما من معلمات ومعلمين المراحل العمرية الأخرى، لذا تكون الاتجاهات مدخل ضروري لفهم القيم، إذ أنها تعبر عن ميل الفرد نحو اتخاذ موقف معين أو تبنى فكرة ما في صورة تفضيل أو عدم تفضيل (طه، 365:2006)، فضلا عن ذلك فأنها تمثل الآراء الايجابية والسلبية نحو موضوع معين حسب ميول الأشخاص وخبراتهم ورغباتهم (الشريف، 26:2010)، فكلما زادت ثقافة المعلمة والمعلم أو الأسرة التربوية، كلما ارتقى هذا الوعي الاستهلاكي لديهما وأصبحا أكثر قدرة على التصرف المتوازن والرشيد بين الاستهلاك والاستثمار وزادا من قدرتهما في غرس هذه المفاهيم الاستهلاكية الصحيحة لدى الطلاب.

ثالثا: مجالات الثقافة الاستهلاكية

ركز البحث الحالي على المجالات الثلاثة الآتية:

أولا: مجال المعرفة والوعي الاستهلاكي

يهتم هذا المجال بتنظيم الأفكار والمعلومات والخبرات المتعلقة بالتغذية الضرورية للمحافظة على صحة وسلامة العقل والجسم وبالتالي إدراك الطرق الصحيحة في استهلاك الغذاء التي تساعد على اكتساب الفرد للمعلومات والبحث عن المعارف وتشمل:

أ. التربية الغذائية:

يتم من خلالها تنمية الوعي الصحي من خلال إكساب أو تعديل مجموعة من المعارف والمهارات تتعلق بالتركيز على نوعية الغذاء وليس الكمية، فضلا عن، الالتزام بوجبات استهلاك الطعام في مواعيدها وبيان مخاطر الأطعمة المكشوفة وتجنب استهلاكها (Weker, et al, 2008:385).

ب. مكونات الغذاء

التركيز على اختيار طعام متكامل من حيث العناصر الغذائية والمناسب لاحتياجات الجسم ليحميه من سوء التغذية، فضلا عن، تعديل العادات الغذائية الخاطئة بهدف غرس مفاهيم غذائية سليمة، ويتطلب ذلك المعرفة بمصادر الغذاء ومكوناته، فضلا عن، التثقيف بأهم المأكولات والمشروبات الصحية وبأهمية تنوع أصناف الوجبات الغذائية (Nicola, et al, 2008:34).

ج. المقتنيات الشخصية

التركيز هنا في التثقيف الاستهلاكي للتمييز بين ما هو ضروري وما هو فائض عن الحاجة واقتناء الألعاب والأجهزة الأخرى وفقا للحاجة إليها والمحافظة عليها أطول مدة ممكنة، فضلا عن، التعرف على كيفية التصرف بالمقتنيات الفائضة عن الحاجة من خلال إهدائها للآخرين.

ثانيا: مجال قيم ترشيد الاستهلاك

إن ترشيد الاستهلاك لا يعني تقليل الاستهلاك وإنما الاستعمال الأمثل للوصول إلى الهدف المطلوب دون هدر أو ضياعات (حسن، 11:2015)(OECD, 2011:127)، كما إنها تعني حسن استغلال الموارد المتاحة وعدم الإسراف في استعمالها وتقليل الفاقد منها قدر الإمكان (العيسوي، 73:1991)، ومن ذلك نستشف أن لقيم ترشيد الاستهلاك غايات

تهدف في النهاية إلى تحقيق حماية الأموال من العبث وسوء الاستغلال (المجالي، 274:2005)، وتشمل مجالات قيم ترشيد الاستهلاك جوانب متعددة منها:

أ. قيم ترشيد استهلاك الماء

يشكل الماء عصب الحياة الرئيس ويعد من أثمن الموارد المتوافرة على سطح الأرض، إلا أن الإفراط في استعماله لا يزال يزداد بشكل مضطرد مما يستوجب غرس قيم في هذا المجال للمحافظة عليه وعدم الإفراط به من خلال الحث على تجنب ترك الحنفية مفتوحة باستمرار وإتباع آداب استعمال المياه بالأسلوب الصحيح، فضلا عن، غرس مفهوم المسؤولية المجتمعية والحرص الدائم بالمحافظة على الثروات الطبيعية.

ب. قيم ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية

تشكل هذه الطاقة أهمية كبيرة في حياة الإنسان وأصبحت ضرورة ملحة له، وبما أن مصادر الحصول عليها تعتمد على النفط والغاز والمياه وهذه مصادر غير متجددة، لذا أصبح من الضروري التوجه بإجراءات تقنين استهلاكها والحد من الهدر فيها من خلال الحث على إطفاء المصابيح المضاءة نهارا وعدم الإسراف في استعمال الأجهزة المنزلية الكهربائية وتوعية الأصدقاء والمقربين بضرورة ترشيد استعمال الطاقة الكهربائية (المصري والطبجي، 25:2004)(المرسي، 257:2002).

ج. قيم ترشيد الإنفاق وتعزيز الادخار

يتم هنا التعريف بمعنى الادخار، إذ انه يعني المتوفر من المال، ويتم ذلك من خلال التشجيع على اقتطاع جزء من المصروف اليومي لوقت الحاجة. (الرفاعي، 70:2006)، كما يكون لغرس مفهوم قيمة المال للشراء وفق الحاجة أهمية كبيرة مع التشجيع على مساعدة المحتاجين من خلال التوفير، فضلا عن، تجنب الشراء من الأسواق المرتفعة الثمن بقصد التفاخر أمام الأصدقاء.

ثالثا: مجال الممارسات السلوكية

يتعلم الطلبة السلوك من خلال سلسلة من المواقف وتعامل الآخرين معهم ويكون ذلك من خلال:

أ. التدريب

يتم تدريب الطلبة على كيفية استعمال النقود، ويمكن للأسرة أن تساعد في عملية تدريب قدرات الطفل المعرفية من خلال اصطحابهم إلى الأسواق وممارسة عملية الشراء عمليا ومحاسبة البائع عن المشتريات وقيامه بشراء الهدايا بنفسه.

ب. المشاركة في الأنشطة الحركية

تساعد هذه الأنشطة في تنمية مفاهيم ومدارك ومهارات الطلبة حركيا ومعرفيا ووجدانيا، وتكون من خلال تنظيم معارض لنتاجات الطلاب عن ترشيد الاستهلاك والتشجيع على إقامة الرحلات المدرسية وصنع أشياء وحاجات ملموسة من تجميع بعض مخلفات البيئة لترسيخ مفهوم إعادة التدوير وإجراء المسابقات لأفضل الأعمال اتقانا والمساهمة في زراعة بعض النباتات في حديقة المدرسة، فضلا عن، تدريب الطلبة على الأعمال الجمعية ومساعدة الآخرين (راتب والخولي، 42:1994) (Clersida, et al, 2002:27).

ج. القصص والرسوم

بالإمكان استثمار القصص الواردة في المناهج التعليمية وتوضيح ذلك بأسلوب مبسط عن أهمية الترشيد من خلال ربط المفردات والمناهج ذات العلاقة كالقراءة والتربية الأسرية والدينية والوطنية بمفهوم ومواضيع الثقافة الاستهلاكية وتعزيز الترشيد ومكافأة الطلبة الجيدين، فضلا عن، تشجيع الطلبة على الرسم والتكوين.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

أولا: وصف إجابات العينة للمجالات المبحوثة

بلغ الوسط الحسابي العام لمجالات الثقافة الاستهلاكية (4,36) وهو بذلك أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) وبانحراف معياري (0,75) ويعكس ذلك أن هناك اتفاقاً عالياً من قبل العينة على فقرات هذه الاستبانة والجدول (2) يوضح ذلك على النحو الآتي:

جدول (2): وصف إجابات العينة للمجالات المبحوثة.

المجالات		مقياس ليكرت 5	4	3	2	1	الوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
		اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة			
أولا: المعرفة والوعي الاستهلاكي آ- التربية الغذائية									
التوعية بالابتعاد عن استهلاك الكمية من الغذاء والاهتمام بنوعيته	التكرار	60	44	14	1	1	4,34	0,783	%87
	%	50	36,7	11,7	0,8	0,8			
التوعية بضرورة الالتزام بمواعيد وجبات الطعام اليومية لغرس مفهوم الاستهلاك المنظم	التكرار	65	38	15	0	2	4,37	0,829	%87
	%	54,2	31,7	12,5	0	1,7			
التوجيه إلى طرق التغذية السليمة والتعامل	التكرار	71	41	7	0	1	4,51	0,686	%90

الصحيح مع الغذاء	%	59,2	34.2	5,8	0	0,8			
التثقيف بضرورة غسل الخضـــار والفواكـــه بشكل جيد قبل استهلاكها	التكرار	83	27	7	1	2	4,57	0,786	%91
	%	69,2	22,5	5,8	0,8	1,7			
بيان مخاطر الأطعمة المكشـــوفة والتثقيـــف بتجنب استهلاكها	التكرار	73	33	11	1	2	4,45	0,829	%89
	%	60,8	27,5	9,2	0.8	1,7			
الإجمالي							4,45	0,876	%89
ب- مكونات الغذاء									
التعريف بمصادر الغذاء وفوائده	التكرار	57	53	7	3	0	4,37	0,709	%87
	%	47,5	44,2	5,8	2,5	0			
التوعية بمواصـــفات الأغذيـــة التـــي تلبـــي احتياجات الجسم	التكرار	56	52	10	1	1	4,34	0,739	%87
	%	46,7	43,3	8,3	0,8	0,8			
التثقيف بأهم المأكولات والمشروبات الصحية	التكرار	74	37	8	1	0	4,53	0,660	%91
	%	61,7	30,8	6,7	0.8	0			
التوعية بأهمية تنوع أصناف الوجبات الغذائية	التكرار	62	47	15	1	0	4,42	0,681	%88
	%	51,7	39,2	8,3	0,8	0			
المعرفة بمخاطر استهلاك الأغذية الجاهزة	التكرار	70	38	11	1	0	4,47	0,698	
	%	58,3	31,7	9,2	0,8	0			
الإجمالي							4,43	0,699	%87
ج- المقتنيات الشخصية									
التثقيف الاستهلاكي للتمييـــز بـــين مـــا هـــو ضروري وما هو فائض عن الحاجة	التكرار	52	51	17	0	0	4,29	0,703	%86
	%	43,3	42,5	14,2	0	0			
التوعية بترتيب الاحتياجات وفقا للإمكانـــات المادية للأسرة	التكرار	57	50	12	1	0	4,69	0,696	%87
	%	47,5	41,7	10	0,8	0			
بيان أسباب شراء السلع ومن أيـــن؟ ومتـــى؟ وكيف؟	التكرار	51	46	19	4	0	4,20	0,826	%84
	%	42,5	38,3	15,8	3,3	0			
التوعية باقتناء الألعاب والأجهزة والمقتنيـــات الأخرى بحسب الحاجة إليها والحفاظ عليهـــا لأطول فترة ممكنة	التكرار	59	43	16	1	1	4,32	0,799	%86
	%	49,2	35,8	13,3	0,8	0,8			
التعريف بكيفية بالتصرف بالمقتنيات الفائضة عن الحاجة بإهدائها للآخرين	التكرار	57	43	17	2	1	4,28	0,830	%86
	%	47,5	35,8	14,2	1,7	0,8			
الإجمالي							4.29	0,772	%86
إجمالي المجال							4,38	0,756	%88
ثانياً: قيم ترشيد الاستهلاك									
آ- قيم ترشيد استهلاك الماء									
ترسيخ قيم تجنب هدر المياه والمحافظة عليها في المنزل والمدرسة	التكرار	84	26	9	1	0	4,61	0,665	%92
	%	70	21,7	7,5	0,8	0			
الحث على تجنـــب تـــرك الحنفيـــة مفتوحـــة والانشغال بعمل اخر	التكرار	83	29	8	0	0	4,63	0,609	%93
	%	69,2	24,2	6,7	0	0			
التأكد من إغلاق حنفية المـــاء عنـــد انتهـــاء الحاجة منها	التكرار	80	31	8	1	0	4,58	0,656	%91
	%	66,7	25,8	6,7	0,8	0			
القيام بفتح الحنفية ببطء وتجنب هدر المياه	التكرار	73	38	8	0	1	4,52	0,698	%90
	%	60,8	31,7	6,7	0	0,8			
غرس مفهوم المسؤولية والحرص الدائم على الثروات الوطنية	التكرار	71	40	9	0	0	4,52	0,635	%90
	%	59,2	33,3	7.5	0	0			

الإجمالي								4,57	0,652	%91
ب- قيم استهلاك الطاقة الكهربائية										
الحرص على إطفاء المصابيح المضاءة نهارا في المنزل والصف	التكرار	77	35	6	2	0		4,56	0,671	%91
	%	64,1	29,2	5	1,7	0				
ترسيخ مفهوم توفير استخدام الطاقة الكهربائية والمحافظة عليها	التكرار	73	42	4	1	0		4,56	0,605	%91
	%	60,8	35	3,3	0,8	0				
تنبيه الأصدقاء والمقربين بضرورة ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية	التكرار	66	40	12	2	0		4,42	0,740	%88
	%	55	33,3	10	1,7	0				
القيام بإطفاء المصابيح في أي مكان لا حاجة به للإضاءة	التكرار	77	35	8	0	1		4,56	0,683	%91
	%	64,2	29,2	5,8	0	0,8				
تجنب تشغيل الأجهزة الكهربائية لمدة طويلة	التكرار	65	45	10	0	0		4,46	0,647	%89
	%	54,2	37,5	8,3	0	0				
الإجمالي								4,51	0,671	%90
ج- قيم ترشيد الإنفاق وتعزيز الادخار										
غرس قيم ادخار جزء من المصروف لإنفاقه عند الضرورة	التكرار	75	40	5	0	0		4,58	0,574	%91
	%	62,5	33,3	4,2	0	0				
الحرص على الالتزام بالمصروف المخصص للإنفاق	التكرار	64	50	6	0	0		4,48	0,594	%90
	%	53,3	41,7	5	0	0				
غرس قيمة المال وضروراته للشراء وفق الحاجة	التكرار	54	44	22	0	0		4,27	0,753	%85
	%	45	36,7	18,3	0	0				
تشجيع مساعدة المحتاجين بالمال من خلال التوفير في المصروف	التكرار	69	31	19	1	0		4,40	0,782	%88
	%	57,5	25,8	15,8	0,8	0				
غرس مفهوم تجنب الشراء من الأسواق المرتفعة الثمن بقصد التباهي أمام الأصدقاء	التكرار	54	44	20	1	1		4,24	0,820	%84
	%	45	36,7	16,7	0,8	0,8				
الإجمالي								4,40	0,721	%88
إجمالي المجال								4,49	0,686	%90
ثالثاً: الممارسات السلوكية										
آ- التدريب										
تدريب الطلاب على ممارسة العادات المستحبة لغسل الأسنان بعد تناول كل وجبة	التكرار	67	35	17	1	0		4,40	0,760	%88
	%	55,8	29,2	14,2	0,8	0				
ممارسة الشراء عمليا من خلال الطلب من الوالدين اصطحابهم إلى الأسواق للشراء	التكرار	43	50	24	3	0		4,11	0,807	%82
	%	35,8	41,7	20	2,5	0				
التدريب على تعلم كيفية الشراء ومحاسبة البائع دون أي خطأ	التكرار	45	49	23	1	2		4,12	0,862	%82
	%	37,8	40,8	19,2	0,8	1,7				
التدريب على كيفية اختيار هدايا الأعياد والمناسبات	التكرار	42	54	22	2	0		4,13	0,766	%83
	%	35	45	18,3	1,7	0				
التدريب على كيفية الموازنة بين ما يتوفر لديه من مصروف واحتياجاته	التكرار	56	43	19	0	2		4,26	0,845	%85
	%	46,7	35,8	15,8	0	1,7				
الإجمالي								4,20	0,814	%84
ب- الأنشطة الحركية										
إقامة أو تنظيم معرض بسيط من نتاج الطلاب يتحدث عن ترشيد الاستهلاك	التكرار	33	61	26	0	0		4,06	0,702	%81
	%	27,5	50,8	21,7	0	0				
تقديم عروض مسرحية يجسد فيها الطلاب شخصيات ترسخ مفهوم الوعي الاستهلاكي	التكرار	28	66	22	3	1		3,98	0,772	%80
	%	23,3	55	18,3	2,5	0,8				

تقديم هدايا للجمعيات الخيرية تجمع ثمنها بالتشارك مع الطلاب	التكرار	37	56	25	1	1	4,06	0,792	%81
	%	30,8	46,7	20,8	0,8	0,8			
التشجيع على إقامة الرحلات المدرسية	التكرار	55	50	15	0	0	4,33	0,690	%87
	%	45,8	41,7	12,5	0	0			
تكوين أشياء فنية من مخلفات الأشياء لإكسابهم مفاهيم إعادة التدوير	التكرار	51	45	22	0	2	4,19	0,853	%84
	%	42,5	37,5	18,3	0	1.7			
الإجمالي							4,12	0,771	%83
ج- القصص والرسوم									
عمل الملصقات الإرشادية البسيطة والنشرات عن مواضيع الثقافة الاستهلاكية وتعزيز الترشيد لبيان الاستهلاك السليم للغذاء	التكرار	57	41	22	0	0	4,29	0,760	%86
	%	47,5	34,2	18,3	0	0			
تعليم الطلاب المبادئ الدينية والقيم الإنسانية المعبرة عن مفهوم ترشيد الاستهلاك	التكرار	68	37	15	0	0	4,44	0,708	%88
	%	56,7	30,8	12,5	0	0			
ربط موضوع الثقافة الاستهلاكية بموضوعات المواد المدرسية الأخرى ذات العلاقة	التكرار	54	48	17	1	0	4,29	0,738	%86
	%	45	40	14,2	0,8	0			
استثمار القصص الواردة في المناهج التعليمية لتعريفهم بأسعار الأشياء التي تخصهم	التكرار	43	49	25	2	1	4,09	0,840	%82
	%	35,8	40,8	20,8	1,7	0,8			
مكافأة الطلاب في يوم رفعة العلم ممن يلتزم بما تعلمه من مفاهيم الترشيد ليكون قدوة لزملائه	التكرار	74	29	17	0	0	4,47	0,733	%89
	%	61,7	24,1	14,2	0	0			
الإجمالي							4,32	0,766	%86
إجمالي المجال							4,22	0,788	%84

ومن خلال ما تم الحصول عليه في الجدول (2) نلاحظ ما يأتي:

1. وصف إجابات العينة لمجال المعرفة والوعي الاستهلاكي

اتجهت إجابات العينة لإجمالي هذا المجال بالاتفاق العالي إذ بلغ المتوسط الحسابي له (4,38) وبانحراف معياري (0,756) وبأهمية نسبية (88%)، فقد جاء بعد التربية الغذائية بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية البالغة (89%) وبوسط حسابي مقداره (4,45) وبانحراف معياري (0,876) إذ أن ابرز الفقرات التي أسهمت في ايجابية هذا البعد هي الفقرة (4) والتي تتضمن (التثقيف بضرورة غسل الخضار والفواكه بشكل جيد قبل استهلاكها) ومن الواضح أن اتجاهات معلمات ومعلمين المدارس نحو تثقيف الطلبة بسلوكيات مستحبة لسلامة ونظافة الخضار والفواكه قبل تناولها.

أما بعد مكونات الغذاء فقد جاء بالمرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية والتي مقدارها (87%) وبمتوسط حسابي مقداره (4,43) وبانحراف معياري قدره (0,699)، إذ حصلت الفقرة (3) على أهمية نسبية وتنص (التثقيف بأهم المأكولات والمشروبات الصحية) وهذا يعني أن اتجاهات المعلمات والمعلمين في المدارس المبحوثة يؤكدون على

أن التثقيف يركز على التعرف بأهم ما يتناوله الطلاب من مأكولات ومشروبات صحية تحتوي على جميع الأنواع الضرورية للجسم من بروتينات وكربوهيدرات وفيتامينات ومعادن وكمية كافية من الماء ليكون غذاءً متوازناً.

أما بعد المقتنيات الشخصية فقد جاء بالمرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية البالغة (86%) وبوسط حسابي (4,29) وبانحراف معياري (0,772)، وان ابرز العناصر التي أسهمت في اغناء هذا البعد هي الفقرة (2) والتي تشير إلى (التوعية بترتيب الاحتياجات وفقاً للإمكانات المادية للأسرة) فقد كان اتجاه المعلمات والمعلمين من هذه الفقرة باتفاق عالي إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (4,36) وبانحراف معياري (0,696).

2. وصف استجابات العينة لمجال قيم ترشيد الاستهلاك

اتجهت إجابات العينة لإجمالي هذا المجال بالاتفاق وبدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (4,40) وبانحراف معياري (0,686) وبأهمية نسبية (90%)، فقد جاء بعد قيم ترشيد استهلاك الماء بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والبالغة (91%) وبمتوسط حسابي مقداره (4,57) وبانحراف معياري (0,652)، وقد ساهمت الفقرة (2) في ايجابية هذا البعد والتي تنص (الحث على تجنب ترك الحنفية مفتوحة والانشغال بعمل آخر) وتعكس تلك النتيجة على دور المعلمة والمعلم في تثبيت توجه ترشيد استهلاك الماء لدى الطلبة من خلال حث الطلبة على إتباع آداب استعمال الماء من خلال الترشيد في الاستعمال.

أما بعد استهلاك الطاقة الكهربائية فقد جاء بالمرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية البالغة (90%) وبمتوسط حسابي بلغ قيمته (4,51) وبانحراف معياري (0,671)، فقد ساهمت الفقرات (1) و (2) و (4) على ايجابية هذا البعد إذ بلغ المتوسط لكل منها هو (4,66)، إذ يمكن للمعلمات والمعلمين أن يقوما بتنمية قيمة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وترسيخ مفهوم المحافظة عليها وتوعية الطلبة إلى وجود مصادر للطاقة أخرى يمكن أن يستفاد منها الإنسان مثل الطاقة الشمسية.

أما بعد قيم ترشيد الإنفاق وتعزيز الادخار فقد جاء بالمرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية والبالغة (88%) وبوسط حسابي (4,40) وبانحراف معياري (0,721) ومن ابرز الفقرات التي أسهمت في ايجابية هذا البعد هي الفقرة (1) والتي تشير إلى (غرس قيم ادخار جزء من المصروف لإنفاقه عند الضرورة) فقد كان اتجاه المعلمات والمعلمين نحو

هذه الفقرة باتفاق عالي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (4,58) وبانحراف معياري (0,574)، إذ يمكن لها أن تنمي قيمة الادخار لدى الطلبة من خلال توجيههم لاقتناء صندوق خاص يضعون فيه جزء من مصروفهم فيه لتوضيح لهم عن فائدة الادخار.

3. وصف إجابات العينة لمجال الممارسات السلوكية

اتجهت إجابات العينة لإجمالي هذا المجال بالاتفاق وبدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي له (4,22) وبانحراف معياري (0,788) وبأهمية نسبية (84%)، فقد جاء بعد القصص والرسوم بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والبالغة (86%) وبمتوسط حسابي مقداره (4,32) وبانحراف معياري (0,766)، وقد أسهمت الفقرة (5) في اغناء هذا البعد والتي تشير إلى (مكافأة الطلاب في يوم رفعة العلم ممن يلتزم بما تعلمه من مفاهيم الترشيد ليكون قدوة لزملائه) تعكس هذه النتيجة إلى أهمية دور المعلمة والمعلم في متابعة الطلاب وللتحقق من التزامهم بما تعلموه من المدرسة من قيم الترشيد ليتم مكافأتهم بذلك.

أما بعد الأنشطة الحركية فقد جاء بالمرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية البالغة (83%) وبوسط حسابي (4,12) وبانحراف معياري (0,771)، إذ أن ابرز الفقرات التي أسهمت في اغناء هذا البعد هي الفقرة (4) والتي مفادها (التشجيع على إقامة الرحلات المدرسية) إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (4,33) وبانحراف معياري (0,690) وتعكس تلك النتيجة على اتفاق المعلمات والمعلمين على أهمية النمو السليم للطلبة من خلال احتياجهم للحركة والتنقل ليكتسب ويتعلم قيم التعامل مع الجماعة.

أما بعد التدريب فقد جاء بالمرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية البالغة (84%) وبمتوسط حسابي (4,20) وبانحراف معياري (0,814)، فقد ساهمت الفقرة (1) في اغناء هذا البعد والتي تشير إلى (تدريب الطلاب على ممارسة العادات المستحبة لغسل الأسنان بعد تناول كل وجبة) إذ حصلت على أهمية نسبية (88%) وبوسط حسابي (4,40) وانحراف معياري (0,760) وتلك النتيجة تدلل على أن اتفاق العينة المبحوثة وبدرجة عالية بضرورة التدريب والممارسة على أداء العادات المستحبة منها غسل الأسنان بعد كل وجبة وخصوصاً بعد الإفطار والعشاء.

وفي سياق ما تقدم يمكن توضيح ترتيب المجالات حسب الأهمية النسبية كما في الجدول (3)

جدول (3): ترتيب الأهمية النسبية لمجالات الثقافة الاستهلاكية

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
المعرفة والوعي الاستهلاكي	4,38	0,756	%88	الثاني
قيم ترشيد الاستهلاك	4,49	0,686	%90	الأول
الممارسات السلوكية	4,22	0,788	%84	الثالث

يتضح من الجدول أن مجال قيم ترشيد الاستهلاك حصل على المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية وجاءت المجالات الأخرى متسلسلة بالأهمية النسبية (المعرفة والوعي الاستهلاكي، الممارسات السلوكية) لتمثل المرتبة الثانية والثالثة على التوالي من حيث الأهمية النسبية.

ثانياً: اختبار فرضيات البحث

1. اختبار الفرضية الأولى للبحث

جدول (4): قيمة (t) لمجالات وأبعاد الثقافة الاستهلاكية.

ت	المجالات	الأبعاد	قيمة t	قيمة p	مستوى الدلالة
1	المعرفة والوعي الاستهلاكي	التربية الغذائية	138,532	0,000	0,025
		مكونات الغذاء	155,096		
		المقتنيات الشخصية	136,042		
	الإجمالي		246,100		
2	قيم ترشيد الاستهلاك	قيم ترشيد استهلاك الماء	171,547	0,000	0,025
		قيم ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية	164.563		
		قيم ترشيد الإنفاق وتعزيز الادخار	149,313		
	الإجمالي		277,911		
3	الممارسات السلوكية	التدريب	126,439	0,000	0,025
		الأنشطة الحركية	130,852		
		القصص والرسوم	137,947		
	الإجمالي		226,865		

لغرض اختبار صحة الفرضية الأولى للبحث والتي تشير إلى (تميل اتجاهات المعلمات والمعلمين في المدارس المبحوثة نحو إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة)، فقد تم استعمال اختبار (t) لكل مجال من مجالات الثقافة الاستهلاكية والجدول (3) يوضح قيمة (t) المحسوبة لكل من (المعرفة والوعي الاستهلاكي وقيم ترشيد الاستهلاك والممارسات

السلوكية) هي (136,042، 277,911، 226,865) على التوالي وبما أن قيمة (p) لكل المجالات هي (0,000) اقل من مستوى الدلالة البالغ (0,025) وهذا بما يؤكد على قبول الفرضية الرئيسة الأولى للبحث أن المعلمات والمعلمين في المدارس المبحوثة يميلون نحو تطبيق برنامج لاكتساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة لغرض تنمية الوعي الاستهلاكي لديهم كالتوعية بالغذاء الكامل من خلال الثقافة الغذائية وتكوين عادات غذائية سليمة، فضلاً عن، الحرص على أن تحتوي كل وجبة يتناولها الطالب العناصر الأساسية للغذاء.

2. اختبار الفروق في إجابات العينة بين المدارس المبحوثة

بغية التحقق من الفرضية الثانية للبحث لتي تشير إلى (توجد فروق ذات دلالة معنوية في إجابات العينة للمجالات المبحوثة بين المدارس) تم استعمال اختبار (t) لإيجاد معنوية الفروق وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (5).

جدول (5): قيم (t) المحسوبة وبحسب المدارس المبحوثة.

المدارس	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	قيمة p	مستوى الدلالة
نور الهدى والفيحاء	3,555	16	0,000	0,025
نور الهدى و14 تموز	7,794	21	0,000	
نور الهدى والجنائن	2,080	11	0,038	
نور الهدى والإبداع	−5,756	21	0,000	
نور الهدى والنجاح	9,817	18	0,000	
الفيحاء و14 تموز	3,731	16	0,000	
الفيحاء والجنائن	−1,654	11	0,099	
الفيحاء والإبداع	−7,696	16	0,000	
الفيحاء والنجاح	7,077	16	0,000	
14 تموز والجنائن	5,098	11	0,000	
14 تموز والإبداع	−13,306	21	0,000	
14تموز والنجاح	3,137	18	0,002	
الجنائن والإبداع	−3,804	11	0,000	
الجنائن والنجاح	7,181	11	0,000	
الإبداع والنجاح	14,999	18	0,000	

يتضح من نتائج الجدول (5) أقيام (t) المحسوبة والبالغة (3,555، 7,794، 2,080، 5,756-، 9,817، 3,731، 1,654-، 7,696-، 7,077، 5,098-، 13,306-، 3,137، 3,804-، 7,181، 14,999) وبدرجات حرية (16، 21، 11، 21، 18، 16، 11، 16، 16، 11، 21، 18، 11، 11، 18) على التوالي وان قيمة (p) هي اقل من مستوى الدلالة (0,025) ماعدا الفروق بين مدرستي (نور الهدى والجنائن) و (الفيحاء والجنائن) وبذلك تقبل الفرضية الثانية للبحث التي توضح وجود فروق ذات دلالة معنوية في إجابات العينة يعزى سبب ذلك إلى اختلاف مستويات الثقافة فقد تبين ضمن وصف العينة أن اغلبها من حملة شهادة الدبلوم ثم تليها البكالوريوس.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات

1. أظهرت النتائج أن مجال قيم ترشيد قد جاءت بالمرتبة الأولى من الاتفاق واهتمام العينة المبحوثة ثم يليها مجال المعرفة والوعي الاستهلاكي بالمرحلة الثانية وأخيرا مجال الممارسات السلوكية بالمرحلة الثالثة.
2. تبين من النتائج أن مجالات إكساب الثقافة الاستهلاكية للطلبة قد حققت ميلا كافيا من قبل المعلمات والمعلمين في المدارس المبحوثة.
3. أكدت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا في إجابات المعلمات والمعلمين لتحديد اتجاهاتهم نحو مجلات إكساب الثقافة الاستهلاكية بحسب المدارس المبحوثة باستثناء بين المدارس (نور الهدى والجنائن) و (الفيحاء والجنائن).

التوصيات:

1. ضرورة قيام وزارة التربية بإعادة صياغة المناهج الدراسية وتضمينها بمجالات ومفهوم الثقافة الاستهلاكية وعلى المراحل الدراسية كافة لكون نشر الثقافة الاستهلاكية والتوعية بها يجب أن تكون جزءا أساسيا من النظام التعليمي.
2. قيام المدارس بالفعاليات والمناسبات التي تركز على ترسيخ مفهوم الوعي الاستهلاكي.
3. إعداد وصياغة برامج توعوية وإرشادية من قبل المؤسسات التعليمية للمساعدة في تنمية الوعي الاستهلاكي السليم وغرس قيم الادخار وترشيد الاستهلاك.
4. تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمشاركين في البرامج التدريبية التثقيفية من الملاكات التربوية.

المصادر:

1. إبراهيم، احمد:"إدارة الحياة في ترشيد الاستهلاك" الطبعة الأولى، الدار الأكاديمية للعلوم، مصر، 2010.
2. أبو طالب، مها سليمان وعطوة، محمد جمال:"السلوك الشرائي واتجاهات ربات الأسر عند التسوق من وسائل البيع المباشرة"،مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد الرابع والعشرون، العدد الرابع، 2003.
3. البكري، ثامر ياسر:"الاتصالات التسويقية والترويج" الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2016.
4. الجسمي، عبد الله:"الهوية وثقافة العولمة" دار التنوير للنشر، الإمارات، 2008.
5. الرفاعي حسن:"الاستهلاك والادخار في الاقتصاد" دار النفائس، بيروت، لبنان، 2006.
6. الرماني، زيد بن محمد:"الاستهلاك عند الأطفال"،مقال نشر في صحيفة الجزيرة السعودية، العدد 13140، الجمعة، 19 رمضان، 2008.
7. الشريف، مها عبد الله:"اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى نحو الحوافز الجديدة" رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط كلية التربية جامعة ام القرى، 2010.
8. العيسوي، إبراهيم:"ترشيد الاستهلاك في مصر"، مجلة مصر المعاصرة، القاهرة، العدد 384، 1991.
9. القرعان، احمد خليل:"الطفولة المبكرة" الطبعة الأولى، دار الإسراء للنشر، عمان، الاردن، 2004.
10. القريوتي، محمد قاسم:"مبادئ التسويق الحديث" دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2001.
11. المجالي عبد الحميد:"مبادئ ترشيد استهلاك المياه في الفقه الإسلامي"، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الثاني، 2005.
12. المرسي، الصفصافي:"القيم الأسرية بين الأصالة والمعاصرة" دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، 2002.
13. المصري، رضوان والطبجي، احمد:"ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءة استخدامها في بعض المنشآت الصناعية وتأثير ذلك على البيئة" نقابة المهندسين، دمشق، 2004.
14. حبيل، محمد عمر:"المظاهر الاجتماعية والثقافية المحددة لنمط الاستهلاكي في المجتمع الليبي"،المجلة الجامعة، المجلد الثاني، العدد الخامس عشر، 2013.

15. حسن هيثم سعيد:"إمكانية ترشيد استهلاك الوقود وحماية البيئة عند تسخين المـــاء"، مجلـــة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الهندسية، المجلد السابع والثلاثون، العدد الأول، 2015.
16. راتب، أسامة كامل والخولي، أمين:"التربية الحركية للطفل" الطبعـــة الثالثـــة، دار الفكـــر، القاهرة، مصر، 1994.
17. زريقة، يسري:"اثر التلفزيون في نمو الثقافة الاستهلاكية" رسالة ماجستير غيـــر منشـــورة، جامعة دمشق، سوريا، 2005.
18. طه، طارق:"التسويق بالانترنت والتجارة الالكترونية" دار الفكـــر الجـــامعي، الإســـكندرية، مصر، 2006.
19. عبدة، موفق محمد:"حماية المستهلك في الفقه الاقتصادي الإسلامي، دراسة مقارنة" الطبعـــة الأولى، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2002.
20. عمر، كامل عمر عارف وعيسى، عواطف محمود:"علاقة الاتجاهـــات الوالديـــة بـــالأداء الاستهلاكي للأبناء في مرحلة الطفولة (10–12)"، مجلة دراسات الطفولة. معهد الدراسات العليا للطفولة. القاهرة، أكتوبر، 2007.
21. نوفل، ربيع محمود:"اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك" الطبعـــة الأولـــى، دار الناشـــر الدولي، الرياض، السعودية، 2006.
22. Garcia, C.; Garcia, L.; Floyd, J & John, L: " Improving public health through early childhood movement programs ". Journal of Physical Education, Recreation and Dance, Vol. 73, No. 1, 27-31, 2002.
23. Spurrier, J.N.; Magarey, A.A.; Golley, R.; Curnow, F. and Sawyer, M: " Relationships between the home environment and physical activity and dietary patterns of preschool children: a cross sectional study ". International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity, Vol. 5, No. 31, 2008.
24. Weker, H.; Rudzka-Kantoch, Z.; Struciuska, M.; Maron, A.; Gozdalik, E.; Marcinkowska, M. and Klemarczyk, W: " Nutrition of preschool age children, general considerations and assessment of child nutrition ". Roczniki panstwowego Zakladu Higieny, Vol. 51, No. 4, 385-392, 2000. [Article in Polish].
25. World Energy Outlook, 2011 edition, (International Energy Agency, France, 2011).

Trends school teachers to give the consumer culture program for students / Applied Research

Baydaa S. Lafta **Mohammed A. Al-Soufi**
Market research and consumer protection center, University of Baghdad

Abstract:

The research aims to identify the reality of trends towards areas give the consumer culture through a sample of the teacher survey in schools (Al-gnaein, Al-ebdaa, Al-nagah, Noor Al-Huda, Al-Fayhaa, 14th July), and then release the degree of the order of those areas, according to their priorities and their importance, as well as detection differences in the responses of the respondents to determine their attitudes towards those areas, according to the schools, and the questionnaire was used as a tool in the head all the data and information from a sample of 120 adult teacher and analyzed their answers using circles, standard deviations, and the relative importance and the t-test reliability on Ready statistical software (SPSS), and The research found several conclusions, including:

1. came the field of rationalization of consumption values first place in terms of importance by the surveyed sample is then followed by the field of knowledge and awareness of consumer second phase and finally the field of behavioral practices the third stage.
2. differences emerged in the sample researched some areas give the consumer culture of the students, according to school responses.